اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 17-03-2009 رقم العـدد: 15543 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 148 رقم القصاصة: 1

مثمنا مواقف المملكة تجاه استقرار بلاده.. مستشار الرئيس السوداني:

وثائق سرية بين منظمات الإغاثة والجنائية وراء قرار الإبعاد

ماجد الميموني - الرياض

ثمن مستشار رئيس الجمهورية السودانية الدكتور مصطفى إسماعيل عالياً مواقف المملكة المشرفة مع بلاده ووقوفها ضد أي إجراء يمس وحدة واستقرار السودان.

وقال إسماعيل لـ "عكاظ" عقب مؤتمر صحافي في الرياض أمس، إن زيارته للمملكة كانت فرصة للتشاور حول مجمل الأوضاع العربية العامة، وما يضطلع به خادم الحرمين الشريفين من جهود لتحقيق المصالحة بين الدول العربية توطئة لتوحيد الموقف العربي، وتسام صفوفه، إذ أن هذا المسعى يندرج تحت حرصنا ومساندتنا، فمبدأ الأمن القومي السوداني يرتبط على نحو وثيق بمنظومة الأوضاع في العالم العربي. وردا على سؤال حول المقترح المصري لإقامة مؤتمر دولي لحل الأزمة السودانية، أوضح إسماعيل: أن هناك توجيها واضحا من القيادتين في السودان ومصر على أن يأخذ التنسيق طابعا وثيقا بين الدبلوماسية في البلدين، مضيفا: "قد يكون هذا المؤتمر مفيدا للأوضاع في السودان، بيد أن الموقف السوداني يستند على أننا لا علم لنا بهذا المؤتمر الدولي الذي طرح في أجهزة الإعلام، بمعنى آخر ليست لدينا تفاصيل.

مستشار الرئيس السوداني الدكتور مصطفى عثمان يتحدث خلال المؤتمر الصحافي في الرياض أمس.

وأفاد الدكتور مصطفى أن مراحل معالجة الحكومة السودانية للأزمة تبدأ بمرحلة أولى تتضمن التحرك في الداخل من خلال تأمين الجبهة الداخلية، وبالتالي سنمعن النظر في الزيارات الخارجية، ولكن كل زيارة ستقدر بقدر، وهناك لجنة تدرس بعناية هذا الأمر، وإذا تأكد ان هناك أي مخاطرة على حياة الرئيس في هذه الزيارة قطعا سيتم وضع ذلك في الاعتبار.

وبين مستشار الرئيس السوداني أن زيارته للمملكة أتت تلبية لدعوة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بهدف التشاور بين البلدين، باعتبار أن ما يصيب السودان يصيب المملكة، مشيرا الى أن هناك اكثر من مليون مقيد سوداني يجدون كل الرعاية والاحترام والتقدير في المملكة.

ومن منطلق العلاقات الوطيدة بين الرياض والخرطوم، يظل تبادل الآراء للخروج برؤية ناجعة لمتابعة تطورات الاوضاع في السودان.

وتابع، كانت فرصة للتشاور في موضوع القمة العربية المقبلة والجهود المبذولة لتصفية الخلافات العربية. ومن خلال لقاءاتنا بالمنظمات الخيرة التي التزمت مواصلة عملها ومضاعفة مساعداتها للسودان في هذا المنعطف، وفي هذه الخطوة المهمة تجاه دارفور.

كما أعرب اسماعيل عن تقديره للموقف الخليجي المتضامن مع السودان من بداية الازمة منوها بالبيان الصادر عن امانة مجلس التعاون في هذا الصدد.

وأكد المستشار السوداني ان حكومة الخرطوم تسعى حاليا إلى

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 17-03-2009 رقم العـدد: 15543 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 148 رقم القصاصة: 2

جانب من ممثلي وسائل الاعلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مستشار البشير أمس.
(تصوير : عبدالعزيز اليوسف)

إجهاض قرار المحكمة الجنائية من خلال عمل قانوني ودبلوماسي وسياسي، ولديها القدرة على مواجهة المؤامرات و التحديات المقبلة. وقال مستشار الرئيس السوداني إن العلاقات الدبلوماسية بين السودان والولايات المتحدة ما زالت مستمرة والاتصالات قائمة. وأن الادارة الأمريكية الجديدة لم تطرح سياستها تجاه السودان ، ومضى قائلا خلال المؤتمر الصحافي: " نحن لا نرى بأن مبادرات تأجيل القرار تفيد كثيرا لأن هذا القرار لابد أن يسحب من المحكمة ، فالقرار صدر واحيل وفق توجه سياسي من مجلس الامن. وبالتالي الحملة قائمة على ان هذا القرار يجب ان يسحب وان يعود الى مجلس الأمن". وفيما يتعلق بمنظمات الإغاثة في دارفور ، أشار مستشار الرئيس السوداني إلى أنه يوجد نحو ١٢٣ منظمة أجنبية و١٢١ منظمة وطنية وتوجد تسع وكالات للأمم المتحدة وهناك منظمات لا تعمل تحت ظل الأمم المتحدة وهي منظمات كبيرة ومن بينها الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر الدولي ، مشيرا إلى أن المنظمات التي تم طردها هي ١٣ منظمة وهذه المنظمات تقوم بتوزيع الأدوية والأغذية التي تأتي من الأمم المتحدة لكن هذه المنظمات منظمات موزعة هي تغطي ١٢ في المائة أو أكثر من ذلك من المساعدات الوطنية في دارفور، وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك بالوثائق التي نشرت في الصحف السودانية التي نحن على استعداد لعرضها على الأمم المتحدة أو على الاتحاد الأفريقي، أن هذه المنظمات تعمل على زعزعة الاستقرار في دارفور وتمنع اللاجئين من الخروج من المعسكرات والعودة الطوعية إلى ديارهم، وتثير الفتن بين القبائل الموجودة في دارفور. والإقتتال الذي تدور رحاه بين القبائل في دارفور يأتي من وراء هذه المنظمات هذا وقد عثر على وثائق موقعة بين منسوبي هذه المنظمات ومحكمة الجنايات الدولية، يؤكد فحوى مضمونها إرسال شهود